

وردَّ أبو طالب على المطعم، حفيد عبد مناف بن قصي :
- والله ما أنصفوني، ولكنك قد أجمعتَ خذلاني ومظاهرة القوم على، فاصنع ما بدا لك.
وانصرف القوم على يأس...
وكذلك نفى أبو طالب يده من بني عمومته، آل عبد شمس ونوفل، ومن أصهاره وذوي
قرباه في تيم ومخزوم وزهرة، وأدرك أنَّ القوم قد تظاهروا على مَنْ ينعون محمداً، من بني
عبد المطلب وبني هاشم...
ووثبت القبائل من قريش على مَنْ فيها من أصحاب المصطفى الذين أسلموا معه، يعذبونهم
ويقتلونهم عن دينهم...
وبقى بنو هاشم على نصرة محمد بن عبد الله، إلا قليلاً منهم مع أبي لهب تبت يداه...

* * *